

غريب الحديث لابن الجوزي

تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْوَرَطَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعًا مَعْبُوبًا تَوَرَّطَ وَاسْتَوَرَّطَ .

قال عمر وررّع اللّاصّ ولا تُرَاعِهْ يقول إذا رأيت في منزلكَ فاكفُفْهُ بما استَطَاعَتْ ولا تُرَاعِهْ أي لا تَنْتَظِرْ مِنْهُ شَيْئًا وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدَّ وَرَّعْتَهُ .

وقال عمر لرجلٍ وررّع عنّي في الدّرهم والدّرهمين يقول كُفَّ عَنِّي الْخُصُومَ بَأَنْ تَنْظُرَ فِي ذَلِكَ وَتَقْضِي بَيْنَهُمْ يَقُولُ تَنْدُوبٌ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

في الحديث كان أبو بكر وعُمَرُ يُوَارِعَانِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَي يَسْتَشِيرَانِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمُوَارِعَةُ الْمُنَاطَقَةُ .

في حديث عرّ فجة فاتت خذّ أنفًا من ورقٍ يعني فضة وحكى ابن قتيبة عن الأصمعيّ أنّّه قال إنّ ما اتت خذّ أنفًا من ورقٍ بفتح تجّ الرّاء كأّنّه أراد الرّقّ الذي يكتب فيه فأنتن قال ابن قتيبة وكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْوَرِقَ لَا يُنْتِنُ صَحِيحًا حَتَّى أَخْبَرَ نَبِيَّ بَعِضُ أَهْلِ الْخَيْبَرِ أَنَّ الذّهبَ لَا يُبَدِّلِيهِ الثّرَى وَلَا يُصَدِّئُهُ الذّدى وَلَا تُنْقِصُهُ الْأَرْضُ وَلَا تَأْكُلُهُ الذّارُ وَقَلِيلُهُ يُلَاقِي فِي الزَّبِقِ فَيَرْسُبُ وَيُلَاقِي الْكَثِيرُ مِنْ غَيْرِهِ فِيهِ فَيَطْفُو فَأَمَّا الْفِضَّةُ فَإِنَّهَا تُنْتِنُ وَتَصَدُّأُ وَتَبْدِلِي مِنَ الْحَمَامَةِ .

وقد كتّب عمرُ بن عبد العزيز في اليدِ إذا قُطِعَتْ تُحَسِّمُ بِالذّهبِ فَإِنَّهُ لَا يُقَيِّحُ .

قوله في الرّقّة رُبْعُ الْعُشْرِ وَهِيَ الْوَرِقُ